mroftalp htehaB ni knil muideM



# نبيل العوضي | غزوة الخندق و غدر يهود بني قريظة

نبيل العوضي

---

كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 00:00:00

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 00:00:22

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 00:00:43

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يأججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 00:01:05

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 00:01:35

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم والذين كفروا بعضهم اولياء - 00:02:05

بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 00:02:25

قد تجمعت والاحزاب تآالبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 00:02:55

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 00:03:15

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 00:03:40

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 00:04:00

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 00:04:20

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 00:04:41

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 00:05:01

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 00:05:19
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 00:05:38
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 00:05:58
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 00:06:15
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 00:06:34
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 00:06:55
فهو لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 00:07:15
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 00:07:35
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 00:07:55
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 00:08:25
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 00:08:45
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 00:09:05
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 00:09:35
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 00:10:05
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 00:10:26
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 00:10:46
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا

الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 00:11:06
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 00:11:26
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 00:11:46
ايقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 00:12:06
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 00:12:26
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 00:12:46
الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 00:13:06
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 00:13:26
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 00:13:46
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 00:14:26
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 00:14:46
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 00:15:16
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 00:15:36
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 00:15:56
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 00:16:16
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 00:16:44
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل.

فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 00:17:06
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 00:17:26
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 00:17:47
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 00:18:07
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 00:18:37
ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود حودة فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 00:19:07
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 00:19:47
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 00:20:07
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 00:20:37
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 00:21:01
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد. يقول - 00:21:21
قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 00:21:51
اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 00:22:21
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 00:22:41
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 00:23:01
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:21

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 00:23:48

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 00:24:05

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 00:24:26

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 00:24:49

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 00:25:19

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 00:25:49

مر هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 00:26:19

كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 00:26:39

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 00:26:58

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 00:27:24

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 00:27:44

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 00:28:04

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 00:28:25

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 00:28:45

الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 00:29:02

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 00:29:21

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 00:29:41

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 00:29:58
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 00:30:17
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 00:30:38
فهو لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 00:30:58
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 00:31:18
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 00:31:38
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 00:32:08
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 00:32:28
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 00:32:48
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 00:33:18
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 00:33:48
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 00:34:09
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 00:34:29
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 00:34:49
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 00:35:09
طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 00:35:29
سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 00:35:49
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 00:36:09
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 00:36:29
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 00:36:49
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 00:37:09
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 00:37:29
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 00:38:09
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 00:38:29
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - 00:38:59
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 00:39:19
واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 00:39:39
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 00:39:59
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 00:40:27
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 00:40:50
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 00:41:09
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 00:41:30
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون

ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 00:41:50

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 00:42:20

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 00:42:50

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدة - 00:43:30

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 00:43:50

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي. قال - 00:44:20

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 00:44:44

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد يقول - 00:45:04

قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 00:45:34

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 00:46:04

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 00:46:24

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 00:46:44

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:47:04

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 00:47:31

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 00:47:48

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 00:48:09

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يأججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 00:48:32
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 00:49:02
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 00:49:32
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 00:50:02
كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 00:50:22
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 00:50:42
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 00:51:07
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 00:51:27
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 00:51:47
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 00:52:08
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 00:52:28
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 00:52:45
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 00:53:05
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 00:53:25
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 00:53:45
الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 00:54:00
انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 00:54:20

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 00:54:40
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 00:55:00
فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 00:55:20
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 00:55:50
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 00:56:10
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 00:56:30
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 00:57:10
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام قل المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 00:57:32
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 00:57:52
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 00:58:12
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 00:58:32
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - 00:58:52
طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 00:59:12
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 00:59:32
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي - 00:59:52
فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 01:00:20

يستطلعون الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحننا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحن لحنا - 01:00:40
قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات انتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنا - 01:01:00
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال الطائفة منهم يا اهل يثرب - 01:01:30
لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان انا عورة وما هي بعورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف - 01:02:00
وفزع غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان ليحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا - 01:02:30
على اسلامنا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله - 01:02:50
وقال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا - 01:03:10
فرجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال له ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون - 01:03:30
هم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر - 01:03:52
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 01:04:18
صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم - 01:04:38
ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر  اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم - 01:05:02
جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم - 01:05:24
الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 01:05:44
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 01:06:04
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة

وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 01:06:34
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 01:07:14
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 01:07:34
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 01:08:04
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة. فالبرد - 01:08:27
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 01:08:47
قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 01:09:17
اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 01:09:47
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشرهم النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 01:10:07
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 01:10:27
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:10:47
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 01:11:14
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 01:11:31
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 01:11:52
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 01:12:15
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 01:12:45
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها تريد ان ترمي النبي بقوس

واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 01:13:15
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 01:13:45
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 01:14:05
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 01:14:25
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 01:14:50
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 01:15:10
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 01:15:30
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 01:15:51
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 01:16:11
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 01:16:28
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 01:16:48
جابر ابن عبد الله صاحب الناس ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 01:17:08
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 01:17:25
الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 01:17:43
انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمرد فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 01:18:03
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 01:18:23
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم - 01:18:43
فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة

وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 01:19:03

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 01:19:33

لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 01:19:53

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم واذ يقول المنافقون والذين في - 01:20:13

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 01:20:53

لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمر ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 01:21:23

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب - 01:21:43

والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من مشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي - 01:22:03

العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين اللوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 01:22:23

وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال - 01:22:43

جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق - 01:23:03

بالعهد. واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 01:23:23

وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي - 01:23:43

عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 01:24:03

الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم - 01:24:23

الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك - 01:24:43

المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثافي. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة

منهم يا اهل يثرب لا - 01:25:13
تقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 01:25:43
غطى النبي وغفى اخفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا - 01:26:13
على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال - 01:26:33
فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 01:26:53
وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون - 01:27:13
فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه - 01:27:33
فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 01:27:55
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 01:28:16
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم  ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 01:28:35
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 01:28:56
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 01:29:17
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيارهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يذب في قلوبهم الرعب - 01:29:47
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم حودة فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 01:30:17
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 01:30:57
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 01:31:17
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم

قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 01:31:47
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 01:32:10
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 01:32:30
قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 01:33:00
اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 01:33:30
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 01:33:50
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 01:34:10
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:34:30
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 01:34:58
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 01:35:14
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 01:35:35
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 01:35:58
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 01:36:28
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 01:36:58
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 01:37:28
كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 01:37:48
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون -

01:38:08
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 01:38:33
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 01:38:53
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 01:39:13
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 01:39:34
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 01:39:54
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 01:40:12
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 01:40:31
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 01:40:51
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 01:41:08
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 01:41:26
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 01:41:47
فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 01:42:07
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 01:42:27
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 01:42:47
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 01:43:17
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 01:43:37
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله

ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 01:43:57
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم كل منهم اخذ موقعه - 01:44:27
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 01:44:57
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 01:45:17
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 01:45:37
عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 01:45:57
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 01:46:17
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 01:46:37
ايقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاوفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 01:46:57
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على - 01:47:17
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبدالمطلب عمة النبي - 01:47:37
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 01:47:57
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 01:48:17
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 01:48:37
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 01:49:17
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 01:49:37
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - 01:50:07

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 01:50:27
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 01:50:47
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 01:51:07
اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم - 01:51:29
ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود - 01:51:51
خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر - 01:52:13
هذا اول النصر اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 01:52:37
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزمه الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 01:52:59
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 01:53:29
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 01:53:59
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 01:54:39
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 01:54:59
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 01:55:29
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 01:55:52
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 01:56:12
يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو

رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 01:56:42
يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 01:57:02
رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر - 01:57:22
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 01:57:42
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 01:58:02
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 01:58:32
ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 01:58:56
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 01:59:17
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 01:59:40
ثم ذهبوا الى حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 02:00:10
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 02:00:40
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 02:01:10
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 02:01:30
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 02:01:50
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 02:02:15
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 02:02:35
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 02:02:55

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا وان - 02:03:16

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه. الجوع شديد - 02:03:36

والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 02:03:55

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 02:04:13

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 02:04:33

الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 02:04:50

الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من تمر - 02:05:08

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 02:05:29

فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 02:05:49

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 02:06:09

ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 02:06:29

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 02:06:59

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 02:07:19

من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 02:07:39

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 02:08:09

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 02:08:39

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين

فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 02:09:00
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 02:09:20
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 02:09:40
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب تسلل الى المدينة وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 02:10:00
طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 02:10:20
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 02:10:40
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 02:11:00
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 02:11:20
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 02:11:40
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 02:12:00
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 02:12:20
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 02:13:00
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 02:13:20
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 02:13:50
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 02:14:10
واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال له - 02:14:30
ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون هم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح

امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 02:14:51
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 02:15:18
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 02:15:41
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 02:16:00
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 02:16:21
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 02:16:42
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 02:17:12
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 02:17:42
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 02:18:22
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 02:18:42
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 02:19:12
قال قم فاتنا بخبر القوم ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 02:19:35
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 02:19:55
قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 02:20:25
اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 02:20:55
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 02:21:15

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 02:21:35
حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 02:22:05
حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من سداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 02:22:26
فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد - 02:22:49
وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون - 02:23:13
لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم - 02:23:43
وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة - 02:24:14
بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 02:24:43
كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 02:25:13
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 02:25:33
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 02:25:58
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 02:26:18
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 02:26:38
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 02:26:59
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 02:27:19
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 02:27:37
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما

لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 02:27:56
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 02:28:16
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 02:28:36
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 02:28:51
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 02:29:12
انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 02:29:32
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 02:29:52
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - 02:30:12
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمشون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 02:30:42
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 02:31:02
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 02:31:22
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 02:31:52
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن - 02:32:22
دي ود. عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي - 02:32:42
فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 02:33:02
حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 02:33:22
اه من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 02:33:42

طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك عز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 02:34:02
قادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا اخفى واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 02:34:22
ونقظت بنو قريظة العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 02:34:42
يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 02:35:02
المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 02:35:22
معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - 02:35:42
الى المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمن وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بني قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 02:36:02
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 02:36:42
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيه - 02:37:02
ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على امننا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - 02:37:32
قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل كما شئت انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم - 02:37:52
ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى - 02:38:12
قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن ان يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت - 02:38:32
ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت - 02:38:52
وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود - 02:39:14
خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر - 02:39:40

هذا اول النصر اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 02:40:03
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 02:40:25
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 02:40:55
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 02:41:25
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 02:42:05
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 02:42:25
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 02:42:55
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 02:43:18
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 02:43:38
قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 02:44:08
لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 02:44:38
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 02:44:58
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 02:45:18
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 02:45:38
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 02:46:06
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا

قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 02:46:23
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 02:46:44
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 02:47:06
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 02:47:36
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 02:48:06
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 02:48:36
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 02:48:56
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 02:49:16
ان هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 02:49:41
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 02:50:01
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر - 02:50:21
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 02:50:42
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 02:51:02
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 02:51:20
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 02:51:39
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 02:51:59
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 02:52:19
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله

في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من - 02:52:35
اعتبر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 02:52:55
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرات كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 02:53:15
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 02:53:35
وضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 02:53:55
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 02:54:25
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 02:54:45
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 02:55:05
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 02:55:45
لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 02:56:15
ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب - 02:56:35
الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المسلمين المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي - 02:56:55
العصر حتى غربت الشمس. فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 02:57:15
وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال - 02:57:35
لجئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير - 02:57:55
بالعهد. واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 02:58:15
وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس

على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال. يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي - 02:58:35
عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 02:58:55
الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم - 02:59:15
الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون. وزلزلوا - 02:59:35
اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله - 03:00:10
رسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة - 03:00:30
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان - 03:00:50
فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم - 03:01:10
قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة - 03:01:30
وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا - 03:01:50
نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه - 03:02:10
واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر - 03:02:30
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 03:02:52
صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم - 03:03:13
ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم - 03:03:37
جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم - 03:03:58
الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 03:04:18
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع

خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 03:04:38
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 03:05:08
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 03:05:48
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد. الخبر - 03:06:08
اوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:06:38
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:07:02
شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 03:07:22
قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 03:07:52
لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 03:08:22
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 03:08:42
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 03:09:02
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 03:09:22
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 03:09:49
ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 03:10:06
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 03:10:27
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 03:10:50
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي

حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 03:11:20
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 03:11:50
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 03:12:20
قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 03:12:40
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 03:12:59
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 03:13:24
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 03:13:44
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 03:14:04
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 03:14:26
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 03:14:46
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 03:15:03
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 03:15:22
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 03:15:42
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 03:16:02
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 03:16:18
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 03:16:38
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 03:16:58
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر.

الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب - 03:17:18
ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 03:17:38
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمشون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 03:18:08
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 03:18:28
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 03:18:48
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 03:19:28
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 03:19:50
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 03:20:10
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 03:20:30
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 03:20:50
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 03:21:10
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 03:21:30
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا الوفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 03:21:50
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على - 03:22:10
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 03:22:30
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 03:22:50
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 03:23:10

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 03:23:30

الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 03:24:10

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 03:24:30

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 03:25:00

قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 03:25:20

واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 03:25:40

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 03:26:00

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 03:26:28

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 03:26:51

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 03:27:10

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 03:27:31

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 03:27:51

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 03:28:21

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 03:28:51

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدة - 03:29:31

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف

صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 03:29:51

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:30:21

قال قم فاتنا بخبر القوم ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:30:45

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول - 03:31:05

يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 03:31:35

يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 03:31:55

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر - 03:32:15

النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 03:32:35

اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 03:32:55

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرة جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 03:33:25

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 03:33:49

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 03:34:10

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 03:34:33

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 03:35:03

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 03:35:33

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 03:36:03

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل

نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 03:36:23
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 03:36:43
ان هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 03:37:08
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 03:37:28
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 03:37:48
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 03:38:09
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 03:38:29
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 03:38:46
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 03:39:06
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 03:39:26
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 03:39:46
الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 03:40:01
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 03:40:22
انه لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل - 03:40:42
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 03:41:02
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 03:41:22
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 03:41:52

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 03:42:12
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 03:42:32
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 03:43:02
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام ام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو - 03:43:32
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 03:43:53
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 03:44:13
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 03:44:33
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - 03:44:53
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 03:45:13
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 03:45:33
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 03:45:53
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأت من؟ صفية عمة النبي فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبدالمطلب عمة النبي - 03:46:13
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 03:46:33
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 03:46:53
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 03:47:13
الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 03:47:53
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف

وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 03:48:13
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم. قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 03:48:43
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 03:49:03
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 03:49:23
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 03:49:43
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 03:50:11
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 03:50:34
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 03:50:53
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 03:51:15
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 03:51:35
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 03:52:05
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 03:52:35
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدة - 03:53:15
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 03:53:35
اوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 03:54:05
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 03:54:28

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - 03:54:48

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 03:55:18

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 03:55:48

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 03:56:08

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 03:56:28

حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 03:56:58

حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 03:57:19

ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد - 03:57:42

وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا - 03:58:06

لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم - 03:58:36

وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة - 03:59:07

بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت الكفر الواحدة متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب كلها قد تجمعت - 03:59:36

والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 04:00:08

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 04:00:26

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 04:00:51

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 04:01:11
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 04:01:31
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 04:01:52
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 04:02:12
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 04:02:29
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 04:02:49
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 04:03:09
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 04:03:29
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 04:03:44
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 04:04:05
انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 04:04:25
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 04:04:45
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 04:05:05
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمشون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 04:05:35
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 04:05:55
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 04:06:15
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ -

04:06:45
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو بن - 04:07:15
عمرو بن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي - 04:07:35
فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 04:07:55
حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 04:08:15
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 04:08:35
القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك عز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا - 04:08:55
غادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا اخفى في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 04:09:15
ونقظت بنو قريظ العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 04:09:35
يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 04:09:55
المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 04:10:15
معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحن لحنا قالوا عضل وقارى يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - 04:10:35
الى المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 04:10:55
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 04:11:35
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيه - 04:11:55
ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على امن وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - 04:12:25
قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت مرني يا رسول الله قال خذل عنا كما شئت انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم - 04:12:45

ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى - 04:13:05

قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 04:13:25

اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 04:13:48

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 04:14:17

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر. ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 04:14:36

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 04:14:58

يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 04:15:18

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم. واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 04:15:48

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 04:16:18

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 04:16:58

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 04:17:18

اوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 04:17:48

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 04:18:11

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد يقول - 04:18:31

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا

تذعرهم علي لا - 04:19:01
لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 04:19:31
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 04:19:51
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 04:20:11
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 04:20:31
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 04:20:59
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 04:21:15
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 04:21:36
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 04:21:59
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 04:22:29
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 04:22:59
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 04:23:29
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 04:23:49
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 04:24:09
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 04:24:34
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 04:24:54
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 04:25:14
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 04:25:35
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 04:25:55
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 04:26:12
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 04:26:32
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 04:26:52
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 04:27:12
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 04:27:27
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 04:27:47
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 04:28:07
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 04:28:27
ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 04:28:47
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 04:29:17
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعه اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 04:29:37
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 04:29:57
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 04:30:37
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو - 04:30:59
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 04:31:19

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 04:31:39
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 04:31:59
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرضي. طرق - 04:32:19
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 04:32:39
ايقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 04:32:59
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على - 04:33:19
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 04:33:39
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 04:33:59
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارى يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 04:34:19
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 04:34:39
الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 04:35:19
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 04:35:39
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود. قالوا له من انت - 04:36:09
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 04:36:29
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 04:36:49
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 04:37:09

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 04:37:37

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 04:38:00

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 04:38:19

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 04:38:41

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 04:39:01

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قبورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 04:39:31

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود حودة. فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 04:40:01

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 04:40:41

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 04:41:01

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 04:41:31

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 04:41:54

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول - 04:42:14

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 04:42:44

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 04:43:14

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 04:43:34

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح

لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 04:43:54
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 04:44:14
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 04:44:42
ولم يتوبوا مع هذا وصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 04:44:58
فحرضوهم على قتال رسول الله. وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 04:45:20
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 04:45:42
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 04:46:12
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها تريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 04:46:42
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 04:47:12
قد تجمعت والاحزاب تآالبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 04:47:32
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 04:47:52
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 04:48:17
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 04:48:37
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 04:48:57
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 04:49:18
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 04:49:38
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 04:49:56
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما

لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 04:50:15
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 04:50:35
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 04:50:52
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 04:51:10
اعتبر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 04:51:30
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 04:51:50
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب - 04:52:10
فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 04:52:30
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 04:53:00
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 04:53:20
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 04:53:40
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 04:54:20
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 04:54:43
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 04:55:03
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 04:55:23
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 04:55:43
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين البوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 04:56:03

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 04:56:23
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 04:56:43
الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به - 04:57:03
وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة - 04:57:33
يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة - 04:57:53
غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقظت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون - 04:58:13
وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم - 04:58:43
واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى - 04:59:13
ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم في - 04:59:43
على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت مرني - 05:00:00
يا رسول الله قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال اتعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصر - 05:00:20
والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم رأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم - 05:00:40
سوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 05:01:00
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 05:01:20
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 05:01:43
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 05:02:02
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا

بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 05:02:23
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 05:02:44
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 05:03:14
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 05:03:44
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 05:04:24
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 05:04:44
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 05:05:14
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 05:05:38
البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاني. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى - 05:05:58
والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل - 05:06:18
يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 05:06:38
رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون - 05:07:08
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 05:07:28
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 05:07:48
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 05:08:18
ولم يتوبوا مع هذا وصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 05:08:42

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 05:09:03

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 05:09:26

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 05:09:56

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 05:10:25

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 05:10:55

قد تجمعت والاحزاب تآالبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 05:11:15

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 05:11:35

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:12:00

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 05:12:20

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 05:12:40

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 05:13:02

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 05:13:22

الجوع شديد والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 05:13:39

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 05:13:58

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 05:14:18

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 05:14:38

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 05:14:54

انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 05:15:14

حتى انه ليتناثر حوله وكفى كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 05:15:34

ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 05:15:54

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 05:16:14

كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 05:16:44

لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 05:17:04

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 05:17:24

اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون - 05:17:54

كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو - 05:18:24

عمر ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه - 05:18:44

الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من - 05:19:04

المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم - 05:19:24

بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن - 05:19:44

القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال قال جئت بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا - 05:20:04

يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير بالعهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 05:20:24

عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا - 05:20:44

جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأت من؟ صفية عمة النبي. فاخذ عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية - 05:21:04

بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا - 05:21:24

فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر - 05:21:44

بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في خارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 05:22:04

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا تقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا - 05:22:44

عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف - 05:23:04

ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود - 05:23:34

قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري - 05:23:54

عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك - 05:24:14

وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة - 05:24:34

السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش - 05:24:54

تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود - 05:25:14

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم  ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 05:25:42

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 05:26:06

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 05:26:27

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتكفأ وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 05:26:57

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 05:27:27
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 05:28:07
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 05:28:27
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 05:28:57
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة. فالبر - 05:29:21
شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 05:29:41
قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 05:30:11
اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 05:30:41
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 05:31:01
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 05:31:21
خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيما. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 05:31:41
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 05:32:08
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 05:32:25
فحرضوهم على قتال رسول الله. وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 05:32:46
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 05:33:09
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 05:33:39

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها تريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 05:34:09
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 05:34:39
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 05:34:59
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 05:35:18
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:35:44
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 05:36:04
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 05:36:24
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 05:36:45
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 05:37:05
الجوع شديد والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 05:37:22
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 05:37:41
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 05:38:01
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 05:38:18
الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 05:38:37
انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 05:38:57
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 05:39:17
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قالوا للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 05:39:37

فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 05:39:57

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 05:40:27

لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 05:40:47

كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 05:41:07

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 05:41:47

لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو عمر ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 05:42:17

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب - 05:42:37

الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي - 05:42:57

العصر حتى غربت الشمس. فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 05:43:17

وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال - 05:43:37

قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق - 05:43:57

بالعهد. واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح علي عليه ونقضت بنو قريظة العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 05:44:17

وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال. يتجسس عليهم. فرأت من؟ صفية عمة النبي - 05:44:37

عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 05:44:57

الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم - 05:45:17

وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك - 05:45:37

وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في خارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 05:46:07

تقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 05:46:37

غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا - 05:47:07

على اسلامنا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال - 05:47:27

فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 05:47:47

وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون - 05:48:07

فمنكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه - 05:48:27

فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 05:48:49

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 05:49:10

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم  ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 05:49:29

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 05:49:50

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 05:50:10

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتخلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 05:50:40

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 05:51:10

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 05:51:50

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 05:52:10

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 05:52:40

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 05:53:04

البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حالك. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى - 05:53:24

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس - 05:53:44

يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 05:54:04

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون - 05:54:34

شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 05:54:54

لم يبقى احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 05:55:14

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 05:55:44

فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 05:56:10

حرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 05:56:29

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 05:56:52

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 05:57:22

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 05:57:52

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 05:58:22

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 05:58:42

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال

نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 05:59:02

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 05:59:27

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم ولا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا الشعر - 05:59:47

فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 06:00:08

وحار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 06:00:28

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 06:00:48

الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 06:01:05

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 06:01:25

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 06:01:45

قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 06:02:05

الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 06:02:20

قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 06:02:41

انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 06:03:01

وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 06:03:21

ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - 06:03:41

هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 06:04:11

وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 06:04:31

من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 06:04:51
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 06:05:21
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - 06:05:51
بود عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي - 06:06:11
فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 06:06:31
حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غرق قربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 06:06:51
اه من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 06:07:11
طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك عز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 06:07:31
قادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 06:07:51
ونقظت بنو قريظ العهد الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 06:08:11
يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 06:08:31
المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 06:08:51
معاذ سعد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعظ الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقظت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارى يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغ - 06:09:11
القلوب الحناجر وبلغت القلوب حناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 06:09:34
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريد - 06:10:14
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف

وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت - 06:10:34
لا والله يا رسول الله. ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان - 06:11:04
اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة وكان ذكيا نعيم بن مسعود ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا - 06:11:24
قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومتهم قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود - 06:11:44
قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد اصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 06:12:04
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 06:12:30
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم. صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا دعنا نقاتل فلما سمعت يهود بالخبر قالت والله صدقنا نعيم - 06:12:53
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 06:13:12
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 06:13:33
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 06:13:54
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 06:14:24
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 06:14:54
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 06:15:34
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 06:15:54
اوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 06:16:24
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 06:16:47
شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث

في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 06:17:07

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 06:17:37

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 06:18:07

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 06:18:27

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 06:18:47

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 06:19:07

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا - 06:19:34

فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 06:19:53

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 06:20:12

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 06:20:35

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 06:21:05

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها تريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 06:21:35

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 06:22:05

قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 06:22:25

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 06:22:45

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 06:23:10

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا

عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 06:23:30
الشعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 06:23:50
وحار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 06:24:11
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 06:24:31
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 06:24:48
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 06:25:08
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 06:25:28
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 06:25:48
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 06:26:03
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 06:26:24
انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل - 06:26:44
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 06:27:04
ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 06:27:24
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 06:27:54
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش الكبير - 06:28:14
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 06:28:34
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 06:29:04

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - 06:29:34
دي ود عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي بن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي - 06:29:54
فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 06:30:14
حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى قربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 06:30:34
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 06:30:54
طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك عز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 06:31:14
قادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 06:31:34
ونقضت بنو قريظ العهد الامر صعب عشرة الاف مقاتل ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 06:31:54
يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأت من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 06:32:14
عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 06:32:34
معاذ سعد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعظ الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقظت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارى يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغ - 06:32:54
القلوب الحناجر واجزاغت الابصار وبلغت القلوب حناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون زلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 06:33:17
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريد - 06:33:57
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان. فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت - 06:34:17
لا والله يا رسول الله. ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا؟ نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان - 06:34:47
اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا - 06:35:07

قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال لهم ان يهود - 06:35:27
قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد اصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 06:35:47
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 06:36:13
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 06:36:36
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 06:36:55
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 06:37:16
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 06:37:37
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 06:38:07
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 06:38:37
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 06:39:17
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد. ال - 06:39:37
خوفو بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 06:40:07
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 06:40:30
شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 06:40:50
يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 06:41:20
يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 06:41:40

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون - 06:42:00
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 06:42:20
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 06:42:40
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 06:43:10
ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 06:43:34
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 06:43:55
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 06:44:18
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 06:44:48
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 06:45:18
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 06:45:48
كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 06:46:08
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 06:46:28
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 06:46:53
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 06:47:13
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين ابا يعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر - 06:47:33
الجو حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا - 06:47:53
وان ارادوا فتنة ابينا اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه.

اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 06:48:13
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 06:48:31
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في - 06:48:51
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 06:49:11
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 06:49:28
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 06:49:46
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 06:50:07
فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 06:50:27
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 06:50:47
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 06:51:07
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 06:51:37
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 06:51:57
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 06:52:17
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 06:52:47
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 06:53:17
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 06:53:39
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 06:53:59

اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 06:54:19
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب تسلل الى المدينة وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 06:54:39
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 06:54:59
يقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 06:55:19
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 06:55:39
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 06:55:59
الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 06:56:19
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 06:56:39
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 06:56:59
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 06:57:39
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 06:57:59
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 06:58:29
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 06:58:49
واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 06:59:09
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 06:59:29
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 06:59:56

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 07:00:19

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 07:00:38

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:01:00

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 07:01:20

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتخلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:01:50

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم حودة. فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 07:02:20

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 07:03:00

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 07:03:20

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:03:50

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:04:13

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 07:04:33

قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 07:05:03

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 07:05:33

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 07:05:53

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 07:06:13

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب

وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 07:06:33
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 07:07:01
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 07:07:17
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 07:07:39
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 07:08:01
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 07:08:31
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 07:09:01
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 07:09:31
قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 07:09:51
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 07:10:11
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 07:10:36
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 07:10:56
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 07:11:16
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 07:11:37
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 07:11:57
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 07:12:15
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 07:12:34
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام

لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 07:12:54
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 07:13:14
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كأنه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 07:13:30
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 07:13:50
انه لا يتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 07:14:10
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 07:14:30
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر. اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 07:14:50
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 07:15:20
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 07:15:40
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 07:16:00
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 07:16:30
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو - 07:17:00
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 07:17:22
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 07:17:42
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 07:18:02
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - 07:18:22
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 07:18:42

سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 07:19:02
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 07:19:22
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 07:19:42
الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 07:20:02
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 07:20:22
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 07:20:42
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 07:21:22
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 07:21:42
تراجعوا فقالوا الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 07:22:12
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 07:22:32
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 07:22:52
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 07:23:12
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 07:23:39
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل فلما سمعت يهود بالخبر قالت والله صدقنا نعيم - 07:24:03
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 07:24:22
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:24:43

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 07:25:03

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم. واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:25:33

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم حودة. فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 07:26:03

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 07:26:43

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 07:27:03

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:27:33

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:27:57

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل ما الذي يحدث في القبر الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول - 07:28:17

نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار يقول وضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغلة. يقول والله لو رميته بالسهم - 07:28:37

لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين. يقول لكني تذكرت وصية النبي. صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية السهم في مكانه وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني - 07:28:57

الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال للناس ايها الناس اني راجع الى مكة فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشرت النبي بهذا. بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد - 07:29:27

واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبقى احد من المشركين. ورد - 07:29:47

الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال لما علم النبي بالنصر قال الاب نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم. العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 07:30:07

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 07:30:39

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 07:30:56

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 07:31:17

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 07:31:40
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 07:32:10
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 07:32:40
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 07:33:10
قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 07:33:30
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 07:33:50
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 07:34:15
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 07:34:35
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 07:34:55
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 07:35:16
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 07:35:36
الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 07:35:53
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 07:36:13
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 07:36:33
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 07:36:53
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 07:37:08
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 07:37:28

حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 07:37:48
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 07:38:08
ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 07:38:28
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 07:38:58
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعه اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 07:39:18
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 07:39:38
اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون - 07:40:08
كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 07:40:38
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 07:41:00
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 07:41:20
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 07:41:40
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - 07:42:00
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 07:42:20
سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاوفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 07:42:40
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على - 07:43:00
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأت من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 07:43:20
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 07:43:40

عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 07:44:00
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 07:44:20
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 07:45:00
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 07:45:20
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 07:45:50
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 07:46:10
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 07:46:30
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 07:46:50
اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 07:47:12
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 07:47:41
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 07:48:00
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 07:48:22
يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة الكعبة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 07:48:42
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 07:49:12
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 07:49:42

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 07:50:22
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 07:50:42
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 07:51:12
قال قم فاتنا بخبر القوم ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 07:51:35
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - 07:51:55
يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين - 07:52:25
يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 07:52:45
رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر - 07:53:05
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 07:53:25
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 07:53:45
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 07:54:15
صار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 07:54:42
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 07:55:01
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 07:55:23
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 07:55:53
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 07:56:23

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 07:56:53

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 07:57:13

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 07:57:33

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 07:57:58

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 07:58:18

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 07:58:38

وحار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 07:58:59

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 07:59:19

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 07:59:37

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت. صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت جابر بن عبدالله صاح بالناس. ايها الناس - 07:59:56

ثموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر - 08:00:20

يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا - 08:00:39

معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره - 08:01:02

بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم - 08:01:22

كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة - 08:01:42

الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى اه ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني - 08:02:02

ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون

الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة - 08:02:22

يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم - 08:02:52

اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا - 08:03:12

هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر - 08:03:32

كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا - 08:04:12

فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عمرو بن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب - 08:04:32

وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب - 08:04:52

في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى - 08:05:12

غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نار اه من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب - 08:05:32

ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك - 08:05:52

في عز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا تغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير والاغفاء - 08:06:12

واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس - 08:06:32

في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا - 08:06:52

فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر - 08:07:12

في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد معاذ سعد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعظ الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقظت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا - 08:07:32

يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي - 08:07:52

مؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم - 08:08:22

فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى - 08:08:52
النبي وقف اخفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على - 08:09:22
امننا وديننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل - 08:09:42
ما شئت انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم - 08:10:02
محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن - 08:10:22
يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر - 08:10:42
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 08:11:09
صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم - 08:11:30
ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر  اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم - 08:11:53
جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم - 08:12:15
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل. في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 08:12:35
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيارهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفأ وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 08:12:55
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 08:13:25
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 08:14:05
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 08:14:25
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 08:14:55
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 08:15:18

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد - 08:15:38

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 08:16:08

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 08:16:38

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 08:16:58

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 08:17:18

خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 08:17:38

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 08:18:06

ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 08:18:22

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 08:18:44

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون هم جبناء لا يقاتلون لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 08:19:06

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 08:19:36

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 08:20:06

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 08:20:36

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 08:20:56

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 08:21:16

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 08:21:41

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 08:22:01
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 08:22:21
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 08:22:42
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 08:23:02
الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 08:23:20
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 08:23:39
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 08:23:59
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 08:24:16
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع جاءت ببعض صحن من - 08:24:35
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنصره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 08:24:55
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرات كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 08:25:15
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 08:25:35
ضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم - 08:25:55
كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 08:26:25
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 08:26:45
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 08:27:05
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين.

شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 08:27:45
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 08:28:07
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 08:28:27
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 08:28:47
اشغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 08:29:07
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 08:29:27
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 08:29:47
سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 08:30:07
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 08:30:27
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 08:30:47
الله عليه واله وسلم سمع النبي بالخبر لكن الامر سر فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 08:31:07
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 08:31:27
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 08:31:47
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 08:32:27
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 08:32:47
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 08:33:17
قال انا من غطفان اسلمت ولم يعلم احد باسلامي اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 08:33:37

واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 08:33:57

قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 08:34:17

ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 08:34:44

فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 08:35:07

ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 08:35:27

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 08:35:48

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 08:36:08

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارس. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيارهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم. واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 08:36:38

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 08:37:08

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 08:37:48

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 08:38:08

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 08:38:38

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 08:39:02

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول - 08:39:22

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم

علي لا - 08:39:52
لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا. فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 08:40:22
الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 08:40:42
ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا - 08:41:02
حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال - 08:41:32
حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله - 08:41:53
فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد - 08:42:15
وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا - 08:42:40
لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد - 08:43:10
حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها - 08:43:40
ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم - 08:44:00
ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل - 08:44:30
ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا - 08:44:53
فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها - 08:45:10
فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة - 08:45:34
اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد - 08:45:54
حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا - 08:46:16

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على - 08:46:36

بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون - 08:46:56

من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت - 08:47:14

صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف - 08:47:32

فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة - 08:47:49

فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا - 08:48:08

معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمرد - 08:48:28

فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر حوله وكفى كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة - 08:48:48

كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم - 08:49:08

قالوا للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان - 08:49:28

في مكاني ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم كورونا هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا - 08:49:48

قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم - 08:50:18

اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا - 08:50:38

الو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد - 08:50:58

فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 08:51:38

لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو عمر ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 08:51:58

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب - 08:52:18

والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي - 08:52:38
العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 08:52:58
وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب ابن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال - 08:53:18
جئتك بعز الدهر. قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق - 08:53:38
خير ولا وفاء بالعهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح علي عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 08:53:58
وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي - 08:54:18
عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 08:54:38
الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا - 08:54:58
الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك - 08:55:18
وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 08:55:48
تقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 08:56:18
غطى النبي وغفى اخفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا - 08:56:48
على اسلامنا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال - 08:57:08
فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 08:57:28
وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال له ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون - 08:57:48
هم لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر - 08:58:10
قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم - 08:58:35

صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم - 08:58:56

ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم - 08:59:20

جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم - 08:59:41

الحساب اللهم اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة من عند الله عز وجل. في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي - 09:00:00

هذا انه الريح. الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قال والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيارهم. واذا بها قدورهم وتكفئها وتقلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب. يا - 09:00:20

اه ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله في تلك الليلة قالت الريح شديدة وشديدة البرودة اذنودا وجنودا لم تروها جاءت الريح واشتدت - 09:00:50

على صفوف المشركين والنبي صلى الله عليه واله وسلم. في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحدث بعد الخندق. فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس - 09:01:30

اريد واحدا يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد لما الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم - 09:01:50

يقم احد الخوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا النبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:02:20

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق. ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 09:02:45

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حال. دخل بين الناس حذيفة ابن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد. يقول - 09:03:05

قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 09:03:35

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 09:04:05

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 09:04:25

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 09:04:45

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب

وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 09:05:05
لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 09:05:32
ولم يتوبوا مع هذا فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 09:05:49
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 09:06:10
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب. كلما - 09:06:33
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 09:07:03
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 09:07:33
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 09:08:03
كلها قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 09:08:23
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 09:08:43
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 09:09:08
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 09:09:28
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 09:09:48
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 09:10:09
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 09:10:29
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 09:10:46
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 09:11:06
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام

لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 09:11:26
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 09:11:46
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 09:12:01
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 09:12:22
انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطع كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 09:12:42
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 09:13:02
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 09:13:22
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 09:13:52
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 09:14:12
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 09:14:32
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 09:15:02
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمر ابن عبد ود. عمرو ابن - 09:15:32
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 09:15:53
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 09:16:13
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 09:16:33
من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي. طرق - 09:16:53
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 09:17:13

سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 09:17:33
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة. وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 09:17:53
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 09:18:13
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 09:18:33
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 09:18:53
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 09:19:13
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 09:19:53
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى كفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 09:20:13
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود قالوا له من انت - 09:20:43
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 09:21:03
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 09:21:23
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 09:21:43
وناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 09:22:11
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 09:22:34
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 09:22:53
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 09:23:15

ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت الاجابة الكعبة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 09:23:35

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 09:24:05

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 09:24:35

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 09:25:15

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 09:25:35

خوفو بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم. قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:26:05

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 09:26:28

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد - 09:26:48

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 09:27:18

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 09:27:48

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 09:28:08

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعى لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 09:28:28

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 09:28:48

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 09:29:15

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 09:29:32

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل

واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 09:29:53
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 09:30:16
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 09:30:46
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 09:31:16
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 09:31:46
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 09:32:06
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 09:32:26
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 09:32:51
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 09:33:11
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله - 09:33:31
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط - 09:34:01
بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون - 09:34:21
من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت - 09:34:41
صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام - 09:34:59
الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة - 09:35:19
فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كأنه كان بل اكثر مما كان قبل هذا - 09:35:34
معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر - 09:35:54

فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة - 09:36:14

كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم - 09:36:34

قالوا للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت وضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان - 09:36:54

في مكاني ثم ضرب الثالثة. وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا - 09:37:14

قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم - 09:37:44

اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا - 09:38:04

الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد - 09:38:24

فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق - 09:39:04

لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو عمرو بن عبد ود عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن - 09:39:24

ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب - 09:39:44

الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي - 09:40:04

العصر حتى غربت الشمس. فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. ملأ الله عليهم قبورهم بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة - 09:40:24

وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي ابن اخطب لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال - 09:40:44

جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق - 09:41:04

ولا وفاء بالعهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة - 09:41:24

وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقظوا العهد فارسلوا جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأت من؟ صفية عمة النبي. فاخذ - 09:41:44

عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين - 09:42:04

الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم - 09:42:24
الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك - 09:42:44
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا - 09:43:14
اقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع - 09:43:44
غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا - 09:44:14
على اسلامنا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال - 09:44:34
فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت - 09:44:54
وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون - 09:45:14
منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه - 09:45:34
فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 09:45:56
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 09:46:17
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم  ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 09:46:36
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 09:46:57
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 09:47:18
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفأ وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 09:47:48
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم حودة فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 09:48:18
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة

اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا - 09:48:58
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 09:49:18
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 09:49:48
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 09:50:11
البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى - 09:50:31
والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس - 09:50:51
يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 09:51:11
رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون - 09:51:41
شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 09:52:01
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 09:52:21
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 09:52:51
ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 09:53:15
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم. ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 09:53:36
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 09:53:59
ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 09:54:29
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 09:54:59
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة

الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 09:55:29
قد تجمعت والاحزاب تآالبت اريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 09:55:49
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 09:56:09
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 09:56:34
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 09:56:54
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 09:57:14
حار والجوع شديد ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 09:57:35
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 09:57:55
الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 09:58:12
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 09:58:32
جابر ابن عبد الله صاحب الناس ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 09:58:52
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف. لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 09:59:12
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 09:59:27
تمر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى انه ليتناثر حوله - 09:59:47
وكف كل الصحابة المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصلاة - 10:00:10
قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان ثم ضرب ضربة اخرى. ثم فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني. ثم ضربت - 10:00:30
الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان

الصحابة يتجهزون - 10:01:00
في هذه المعركة وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها. وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة - 10:01:30
فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير من الكفار مشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا - 10:01:50
المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله رسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 10:02:10
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ موقعه - 10:02:40
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 10:03:00
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 10:03:20
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشقت طرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 10:03:40
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 10:04:00
نستغل الفرصة سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرضي. طرق - 10:04:20
ابى عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 10:04:40
يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريظة - 10:05:00
الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 10:05:20
على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 10:05:40
الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 10:06:00
عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 10:06:20
الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 10:06:40
الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم

واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 10:07:20
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 10:07:40
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا؟ نحن وقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة. دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود. قالوا له من انت - 10:08:10
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 10:08:30
اني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 10:08:50
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 10:09:10
اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 10:09:31
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 10:10:00
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 10:10:19
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 10:10:40
ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 10:11:01
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 10:11:31
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 10:12:01
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 10:12:41
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 10:13:01
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 10:13:31

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 10:13:54

شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حان. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت. ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع. والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول - 10:14:14

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوظعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 10:14:44

لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 10:15:14

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم - 10:15:34

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي. ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 10:15:54

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 10:16:14

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 10:16:42

ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله فذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش. وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 10:16:58

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 10:17:20

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون هم جبناء لا يقاتلون لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 10:17:42

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 10:18:12

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 10:18:42

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 10:19:12

كلها قد تجمعت والاحزاب تآلبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 10:19:32

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 10:19:52

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 10:20:17
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 10:20:37
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 10:20:57
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 10:21:18
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض بطنه اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 10:21:38
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر ابن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 10:21:56
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 10:22:15
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 10:22:35
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 10:22:52
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 10:23:10
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 10:23:31
فهو ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 10:23:51
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 10:24:11
ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء. اني لارى ابوابها الان اني لارى ابوابها الان والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم وهم يحفرون - 10:24:31
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم. يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 10:25:01
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش الكبير - 10:25:21
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا. ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 10:25:41

المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم المرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 10:26:11

موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 10:26:41

ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمر ابن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي ابن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 10:27:03

ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 10:27:23

شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 10:27:43

من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 10:28:03

طاب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 10:28:23

سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 10:28:43

العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 10:29:03

مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 10:29:23

الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 10:29:43

عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 10:30:03

دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الدار ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 10:30:23

الذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى واحموا بيوتكم واحموا نساءكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي - 10:31:03

ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 10:31:23

تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا انه قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل فجأة؟ دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 10:31:53

قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 10:32:13
واني لكم ناصح قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 10:32:33
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 10:32:53
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن - 10:33:20
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 10:33:43
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطة نعيم  ودبا الرعب بين الصفوف واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 10:34:02
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 10:34:23
الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 10:34:44
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامه. واذا بها تقلب قدورهم وتكفأ وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 10:35:14
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 10:35:44
والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 10:36:24
يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 10:36:44
خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 10:37:14
قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 10:37:38
الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت. ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع. والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائد يقول - 10:37:58

قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا - 10:38:28

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 10:38:58

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 10:39:18

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا - 10:39:38

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 10:39:58

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير. الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا. ولم يتوبوا مع هذا - 10:40:25

فسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 10:40:44

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 10:41:03

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 10:41:25

ثم ذهبوا الى غطفان حلفائهم وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 10:41:55

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 10:42:25

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبيين وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 10:42:55

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 10:43:15

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 10:43:35

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 10:44:00

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 10:44:20

الشعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر

يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 10:44:40
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 10:45:01
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 10:45:21
الجوع شديد. والتعب كثير. والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 10:45:39
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك؟ وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 10:45:58
جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 10:46:18
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 10:46:38
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من تمر - 10:46:54
قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر. فنثره على ابي صعب ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط حتى - 10:47:14
انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت. وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية. صخرة كبيرة لم كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله، ماذا نفعل؟ - 10:47:34
وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضرب ضربة اخرى - 10:47:54
اه ثم برقت برقة فقال الله اكبر اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم يحفرون - 10:48:14
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون. هكذا كان الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش لوحدها - 10:48:44
وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش الكبير - 10:49:04
من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما اهل النفاق - 10:49:24
المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد. فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون. كل منهم اخذ - 10:49:54
موقعه لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن - 10:50:24

عمرو بن عبد ود وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه الامام علي - 10:50:44
فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين - 10:51:04
حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غرق الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 10:51:24
اه من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب ذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القروضي - 10:51:44
طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك عز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني الا يبادروا - 10:52:04
غادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا في العهد واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 10:52:24
ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار. لا احد يحرسهم وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا - 10:52:44
يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت - 10:53:04
عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد ابن - 10:53:24
معاذ سعد ابن عبادة عبد الله ابن رواحة بعظ الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقظت العهد. نحن لحنا قالوا عضل وقارا يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر الخبر - 10:53:44
الى المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 10:54:04
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم ارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم. واحموا نسائكم. يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا عورة - 10:54:44
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمت المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى اغفاءة ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيه - 10:55:04
من ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلام امننا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم بن مسعود - 10:55:34
قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا كما شئت انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود قال تعرفون قدري عندكم - 10:55:54
ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم محمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى -

10:56:14
قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود - 10:56:34
اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 10:56:57
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 10:57:27
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر فاول النصر اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم - 10:57:46
جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك ليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم اهزم - 10:58:17
الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجابة اجابة من عند الله عز وجل. في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 10:58:37
الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص. والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تخلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 10:58:57
الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا  بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين والنبي صلى الله عليه واله وسلم - 10:59:27
في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق. فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس. اريد واحدا يأتني بخبر القوم - 11:00:10
يكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد. والرعب والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة - 11:00:30
صيام لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد. الخوف بلغ مبلغه الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره - 11:00:50
حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر - 11:01:10
فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر شديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حار. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى - 11:01:31
والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان. القائل يقول قد اعطى ظهره للنار يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل - 11:02:01
يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 11:02:21

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر - 11:02:51
النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 11:03:11
اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 11:03:31
العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 11:04:01
ولم يتوبوا مع هذا وسار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 11:04:25
فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 11:04:46
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 11:05:09
ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم ووافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا. ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 11:05:39
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 11:06:09
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 11:06:39
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 11:06:59
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 11:07:18
هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 11:07:43
واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 11:08:03
شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد حمادة على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر. الجو - 11:08:23
حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 11:08:45
ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد. ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بعض

بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 11:09:05
الجوع شديد والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 11:09:22
قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 11:09:41
جابر ابن عبد الله صاحب الناس ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام؟ الطعام لبضعة نفر. ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع - 11:10:01
الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل النبي الى البيت. قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبق احد من الصحابة ثلاثة الاف - 11:10:18
الا غرفة من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 11:10:37
انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 11:10:57
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله ما - 11:11:17
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة فبرقت برقة. ثم قالوا للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم ضربت - 11:11:37
فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 11:11:57
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 11:12:27
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم. يمنعهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة. الى هذا الجيش - 11:12:47
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا قال الو. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما - 11:13:07
اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون - 11:13:37
كل منهم اخذ موقعه. لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو - 11:14:07
عمر ابن عبد ود عمرو ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين. فنزل عمر بن عبد ود يريد المبارزة. فنزل اليه علي ابن ابي طالب. فتبارز فصرعه - 11:14:27
الامام علي فهرب البقية ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب الامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من - 11:14:47
المشركين حتى ان الصحابة شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر

حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم - 11:15:07
بيوتهم نارا. من استغل الفرصة؟ سيد بني النظير الذين قلبوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن - 11:15:27
القرظي طرق الباب عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش اسيادها واشرافها وجيوشها غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا - 11:15:47
يبادر ويغادر المدينة حتى يقتل محمدا واصحابه. قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخلق خير ولا وفاء بالعهد. واني لن اقاتلهم معك. قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه - 11:16:07
عليه ونقضت بنو قريظ العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين الا النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا - 11:16:27
جاسوسا يتجسس على المؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذ عمودا فضربت به رأسه وسقط على الارض صريعا. ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية - 11:16:47
بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين الامر في المدينة. يستطلعون الامر هل قريظة نقظت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس. ولكن الحنوا لي لحنا - 11:17:07
فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة عبد الله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عظم الوقارة يعني معركة غدر بها الصحابة. علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد. ما هي الا سويعات وانتشر - 11:17:27
بين المسلمين فدب الرعب. وبلغت القلوب الحناجر. واجزاغت الابصار وتظنون بالله الظنونا. هنالك المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في بنو قريظة في الداخل ثالثة الاثاث. المنافقون. بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف - 11:17:47
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا اقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي. يقولون ان بيوتنا - 11:18:27
عورة ذهب المنافقون فانشق الصف لم يمر المؤمنون بمحنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع غطى النبي وغفى اغفاءة. ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله. استشار المؤمنين ان يحالف - 11:18:47
ويعطيهم ثلث ثمار المدينة فيتراجعوا. فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام. افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا ودیننا نحن قبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم؟ قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود - 11:19:17
قالوا له من انت؟ قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال فخذل عنا ما شئت. انما انت رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم بن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري - 11:19:37
عندكم ومحبتي لكم واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك - 11:19:57
وذهب الى قريش وقال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلموهم لمحمد واصحابه. واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة - 11:20:17
السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش - 11:20:37
تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم. ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمونا رهائن فلما سمعت قريش بهذا

قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود - 11:20:57

خبر قالت والله صدقنا نعيم ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما. ونجحت خطبة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر. هذا اول النصر - 11:21:25

اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلى الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 11:21:49

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت الاجاب اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 11:22:10

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خيامهم. واذا بها تقلب قدورهم وتكفئهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 11:22:40

الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم حودة. فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 11:23:10

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق يا جماعة اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 11:23:50

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 11:24:10

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 11:24:40

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم عليه. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة - 11:25:04

البرد الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة. والظلام حاله. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير. والاطناب تقلع والقدور تكفى - 11:25:24

والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ نقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد يقول قد اعطى ظهره للنار. يتدفأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس - 11:25:44

يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم تذكرت الوصية لا تذعرهم علي لا لا تحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم - 11:26:04

رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون - 11:26:34

شرط النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب. جندي واحد من جنود الله. يأتي الى القوم فيرمي امتعتهم ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح - 11:26:54

اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم - 11:27:14

العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه زار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 11:27:44

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر الثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 11:28:08

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم. قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل واحد وافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 11:28:29

ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون. هم جبناء لا يقاتلون. لا لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 11:28:52

ثم ذهبوا الى غطفان وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 11:29:22

الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. فتجمعت القبائل كلها. العرب كلها ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 11:29:52

مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 11:30:22

قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 11:30:42

هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة كل مجموعة وكل عشرة لهم اربعون ذراعا يحفرون فيه خندقا. واخذ الصحابة يحفرون. ويصنعون - 11:31:01

هذا الخندق حول المدينة ولان المدينة محاطة بجبال من جهة. اما الجهة الاخرى امر النبي بحفر خندق حولها فبدأ الصحابة يعملون ويحفرون حتى ان بعضهم قال لسلمان يحفر معنا يروى ان النبي قال هنا سلمان منا ال البيت - 11:31:27

واخذ النبي يحفر مع الصحابة ويشجع الصحابة وهو يقول وهو يحفر اللهم لا عيش الا عيش الاخرة اغفر للانصار والمهاجرة. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. ثم نظر الصحابة الى رسول الله يقول هذا - 11:31:47

شعر فقالوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا. نحن الذين بايعوا محمد مدى على الجهاد ما بقينا ابدا. يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا على الحفر. كل منهم يحفر الجو - 11:32:07

حار والجوع شديد. ومع هذا فالصحابة يحفرون. حتى قال بعضهم وهو يحفر الخندق. اللهم لولا اللهم ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. وان - 11:32:28

ارادوا فتنة ابينا. اخذوا يقولون هذا الشعر يشجع بعضهم بعضا. لكن الجوع شديد ومن شدة الجوع ربط بعضهم حجرا على بطنه. اما النبي صلى الله عليه واله وسلم من شدة جوعه ربط حجرين على بطنه - 11:32:48

الجوع شديد. والتعب كثير والخندق صعب حفره حول المدينة. والفترة الزمنية قليلة. لكن الصحابة لا يكلون ولا يملون. من شدة الجوع قال جابر بن عبدالله قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله - 11:33:05

قد صنعنا طعاما في بيتنا. طعام قدر ذبحنا ذبيحة. تكفي انا معك وبعض الناس. فتعال يا رسول الله معنا الى البيت صنع طعاما لرسول الله يكفي بضعة نفر. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بان هناك طعام يكفي بضعة نفر في بيت - 11:33:25

جابر ابن عبد الله صاحب الناس. ايها الناس هلموا الى بيت جابر وكانوا ثلاثة الاف. فانه قد صنع لكم طعاما. قال جابر اي طعام الطعام

لبضعة نفر ليس لثلاثة الاف لكنه امر النبي. فاسرع الصحابة من شدة الجوع الى بيت جابر. فدخل - 11:33:45
قال النبي الى البيت قال اين القدر؟ قالوا هذا القدر. يكفي خمسة ستة عشرة فنظر النبي اليه ودعا. ونفث فيه وقال للصحابة تعالوا. كل منهم يغرف لم يبقى احد من الصحابة ثلاثة الاف - 11:34:05
الا غرف من القدر. يقول الصحابي فنظرت بعد ان فرغ الناس وشبعوا الى القدر كانه كان بل اكثر مما كان قبل هذا معجزة لرسول الله في ذلك اليوم. بل جاءت امرأة اخت النعمان ابن بشير في وقت الجوع. جاءت ببعض صحن من - 11:34:20
انتظر قال النبي لها ما هذا؟ قالت تمر لاخي وابي وخاله. فقال النبي لها اعطني هذا التمر فنثره على بساط. ثم دعا الله عز وجل وامر الصحابة ان يغرفوا. يقول الصحابي ان التمر ليزداد على هذا البساط - 11:34:40
حتى انه ليتناثر حوله وكف كل الصحابة. المعجزات ظهرت وهم يحفرون الخندق ظهرت لهم كدية صخرة كبيرة لم يستطيعوا كسرها. من اقوى الناس؟ من اشجع الناس؟ انه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يا رسول الله - 11:35:00
ماذا نفعل؟ وماذا نصنع عند هذه الصخرة؟ قال اعطوني المعول. فاخذ المعول فضرب ضربة. فبرقت برقة. ثم قال للصحابة الله اكبر. الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. اني لارى قصورها الحمر الان. ثم - 11:35:20
فضربة اخرى ثم برقت برقة فقال الله اكبر. اعطيت فارس اني لارى قصور المدائن الان في مكاني ثم ضرب الثالثة وفتت الصخرة وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح صنعاء اني لارى ابوابها الان. اني لارى ابوابها الان. والصحابة ينظرون الى النبي كيف يشجعهم. وهم - 11:35:40
هذا الخندق في النهار يحفرون وفي الليل يذهبون الى بيوتهم يمسون عند اهليهم يرتاحون هكذا قال الصحابة يتجهزون لهذه المعركة. وصل الاحزاب الى المدينة. احزاب الكفر والشرك. اربعة الاف من قريش - 11:36:10
لوحدها وستة الاف من غطفان ومن معها من القبائل. وصلوا الى المدينة فوجدوا الخندق يحجزهم اما اهل الايمان في المدينة فكانوا لا يتجاوزون الثلاثة الاف مقاتل. نظروا الى هذه الجيوش الغفيرة الى هذا الجيش - 11:36:30
كبير من الكفار والمشركين في هذه اللحظات ازدادوا ايمانا ويقينا بان النصر لهذا الدين. هنا الو وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما اما اهل النفاق المندسون بين الصفوف فقالوا قولتهم. واذ يقول المنافقون والذين في - 11:36:50
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الخوف بدأ يزداد فجيوش الكفر كبيرة. اما جيش المسلمين مع قلتهم الا انهم كانوا ثابتين صابرين. شعارهم حميم لا ينصرون كل منهم اخذ موقعه - 11:37:30
لما رأى جيوش الكفر هذا الخندق قالوا هذه مكيدة لا تعرفها العرب. ارادوا ان يخترقوا الخندق لم يستطيعوا. فسهام المؤمنين لهم بالمرصاد. حتى وجدوا منفذا في الخندق فاخترقوه. بقيادة عمرو ابن عبد ود. عمرو ابن - 11:37:52
ابن عبد ود وعكرمة ابن ابي جهل وضرار ابن الخطاب اخترقوا الخندق فكان لهم في المواجهة. علي ابن ابي طالب وثلة من المؤمنين فنزل عمرو بن عبد ود يريد المبارزة فنزل اليه علي بن ابي طالب فتبارز فصرعه الامام علي فهرب البقية - 11:38:12
ورجعوا مرة اخرى. حاول المشركون ان يخترقوا الخندق لكنهم لم يستطيعوا. الوضع عصيب. والامر كئيب في تلك الساعات تراشق الطرفان مات ستة من المؤمنين. شهداء ومات عشرة من المشركين. حتى ان الصحابة - 11:38:32
شغلوا عن الصلاة من شدة الخوف وانشغالهم بالمعركة. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يصلي العصر حتى غربت الشمس فدعا الله عليهم وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله عليهم قبورهم وبيوتهم نارا - 11:38:52
من استغل الفرصة سيد بني النظير الذين الهوا الاحزاب. حيي بن اخطب. تسلل الى المدينة. وذهب الى بني قريظة القوم من اليهود الذين بقوا في حلفهم مع رسول الله. ذهب الى سيدهم كعب بن اسد القرظي طرق - 11:39:12
عليه فلم يفتح. طرق الباب قال افتح انا حيي بن اخطب. لم يفتح حتى فتح الباب له. قال ماذا تريد؟ قال جئتك بعز الدهر قريش واسيادها واشرافها وجيوشها. غطفان واسيادها واشرافها وجيوشها عاهدوني. الا يبادروا ويغادروا المدينة حتى - 11:39:32
سيقتل محمدا واصحابه؟ قال بل والله جئتني بذل الدهر. لم ارى من محمد واصحابه الا الخير ولا وفاء بالعهد اني لن اقاتلهم معك.

قال بل تقاتلني. بل تقاتل معي حتى اقنعه بعد ان الح عليه. ونقضت بنو قريش - 11:39:52
العهد. الامر صعب. عشرة الاف مقاتل. ويهود كانوا يجاورون المؤمنين بالمدينة وليس في بيوت المؤمنين النساء والاطفال والصبيان الصغار لا احد يحرسهم. وبنو قريظة نقضوا العهد فارسلوا جاسوسا. يتجسس على - 11:40:12
مؤمنين على بيوت النساء والاطفال يتجسس عليهم. فرأته من؟ صفية عمة النبي. فاخذت عمودا فضربت به وسقط على الارض صريعا ففزعت يهود ان هناك من يحرس المؤمنين ولم تكن ثمة الا صفية. بنت عبد المطلب عمة النبي - 11:40:32
صلى الله عليه واله وسلم. سمع النبي بالخبر لكن الامر سر. فارسل فريقا من المؤمنين يستطلعون الامر في المدينة يستطلعون الامر هل قريظة نقضت العهد ام لا؟ قال لا تخبروا الناس ولكن الحنوا لي لحنا. فذهب سعد بن معاذ سعد بن عبادة - 11:40:52
عبدالله بن رواحة بعض الصحابة رجعوا وعلموا ان قريظة نقضت العهد. لحنوا لحنا قالوا عضل وقارة. يعني معركة غدر بها الصحابة علم النبي ان بني قريظة نقضت العهد ما هي الا سويعات وانتشر الخبر بين المسلمين - 11:41:12
دب الرعب وبلغت القلوب الحناجر بلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اما ثالثة الاثاث المشركون في الخارج بنو قريظة في ثالثة الاثاث. المنافقون بدأوا بالانسحاب. بدأوا باثارة القلاقل. بدأوا بشق الصفوف. واذ يقول المنافقون - 11:41:32
الذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى بيوتكم واحموا بيوتكم واحموا نسائكم يستأذنون النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 11:42:12
ذهب المنافقون فانشق الصف. لم يمر المؤمنون في محنة مثل هذه المحنة. حتى ان احدهم لم يستطع ان يقضي حاجته. هلع وخوف وفزع. غطى النبي وغفى ماذا يفعل الصحابة الان؟ فلما قام قال ابشروا بنصر من الله استشار المؤمنين ان يحالف غطفان ويعطيهم ثلث ثمار المدينة - 11:42:32
تراجعوا فقالت الانصار لا والله يا رسول الله ما اعطيناهم ثمرة على الاسلام افنعطيهم ثمارنا على اسلامنا وديننا نقبل الاسلام ما اعطيناهم شيء. اليوم نعطيهم قال اذا ماذا نفعل؟ فجأة دخل عليهم رجل اسمه نعيم ابن مسعود قالوا له من انت - 11:43:02
قال انا من غطفان. اسلمت ولم يعلم احد باسلامي. اسلمت. مرني يا رسول الله. قال خذل عنا ما شئت. انما رجل واحد والحرب خدعة. وكان ذكيا نعيم ابن مسعود. ذهب الى يهود. قال تعرفون قدري عندكم؟ ومحبتي لكم - 11:43:22
واني لكم ناصح. قالوا نعرفك يا نعيم. قال لهم ان قريشا لن تقاتل معكم. ان انتصرت انتصرت والا رجعت وتركتكم لمحمد لا تستطيعون مقاومته. قالوا ماذا نفعل؟ قال اطلبوا منهم رهائن حتى لا يتراجعوا. قالوا نعم الرأي رأيك. وذهب الى قريش. وقال - 11:43:42
قال لهم ان يهود قد غدرت بكم. ماذا تقول؟ قال نعم. غدرت بكم وسوف يطلبون منكم رهائن يسلمون لمحمد واصحابه واني لكم ناصح امين. فلما كانت ليلة السبت ارسلت قريش الى يهود اننا لن نجلس في هذه الارض ابد الدهر. فقوموا معنا نقاتل محمدا - 11:44:02
ونناجز اصحابه فقالت يهود وكل من الفريقين الان يشك بالاخر قالت يهود لقريش تعلمون ان الليلة سبت وان القتال عندنا فيه محرم ثم اننا لن نقاتل معكم محمدا الا بعد ان تسلمون رهائن - 11:44:30
فلما سمعت قريش بهذا قالت صدقكم والله نعيم صدقكم نعيم. فارسلت الى يهود اننا لن نرسل اليكم اي رهائن. فقوموا معنا نقاتل. فلما سمعت يهود خبر قالت والله صدقنا نعيم - 11:44:53
ان قريشا غدرت بنا. فاتهم كل فريق الاخر ودبت الفرقة بينهما ونجحت خطة نعيم ودب الرعب بين الصفوف. واذا بالفريقين كل منهما ينقض العهد بينه وبين الاخر هذا اول النصر - 11:45:12
اما المسلمون فكانوا في معسكرهم في مدينتهم يرفعون الايادي. واشتد الدعاء في تلك الليلة وعلت الاستغاثة بربهم جل وعلا واذا بالمؤمنين يقولون اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك - 11:45:34

الليلة يقوم الليل ويرفع يديه الى السماء. اللهم منزل الكتاب. اللهم سريع الحساب. اللهم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. فبدأت اجابة من عند الله عز وجل في تلك الليلة ارسل الرب عز وجل جنديا من جنوده. اي جندي هذا؟ انه الريح - 11:45:54

الريح وكفى. ريح شديدة القوة. شديدة البرودة. فالبرد قارص والريح شديدة نزلت هذه الريح الى صفوف المشركين فاذا بها تقلع خياره. واذا بها تقلب قدورهم وتطلع اطنابهم واذا الخيام تطير بالسماء. واذا الناس يدب في قلوبهم الرعب - 11:46:24

ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم فارسلنا عليهم ريحا جندي واحد من جنود الله. في تلك الليلة وكانت الريح شديدة وشديدة البرودة تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. جاءت الريح واشتدت على صفوف المشركين - 11:46:54

والنبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الليلة وقد بلغ الحصار ما يقارب الشهر. لا يدري ما الذي يحصل بعد الخندق فجمع اصحابه وقال الا رجل يأتني بخبر القوم واحد بس اريد واحدا - 11:47:34

يأتيني بخبر القوم ويكون صاحبي يوم القيامة. يكون معي يوم القيامة. فلم يقم احد. لم؟ الخوف شديد والرعب كبير والموقف صعب. فقال النبي مرة ثانية الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون صاحبي يوم القيامة لم يقم احد. فقال الثالثة الا رجل يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد - 11:47:54

خوف بلغ مبلغه. الرعب جعل القلوب تبلغ الحناجر. فاذا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى كاتم سره حذيفة فقال يا حذيفة قم قم وائتنا بخبر القوم. يقول حذيفة لم استطع ان ارد الامر خلاص. الامر جاء باسمي - 11:48:24

قال قم فاتنا بخبر القوم. ولا تحدث امرا ولا تذعرهم علي. لا تفعل شيئا. فقط ائتني بالخبر فتقنع حذيفة وتسلل في الخندق ودخل بين صفوف المشركين. وكانوا مشغولون في تلك الليلة فالبر - 11:48:47

الشديد والريح شديدة. البرد قارص والريح شديدة والظلام حامد. دخل بين الناس حذيفة بن اليمان يقول اخذت اتلفت ما الذي يحدث في القوم؟ الخيام تطير والاطناب تقلع والقدور تكفى والناس دب في قلوبهم الرعب. ما الذي يجري؟ يقول نظرت الى الناس فرأيت بينهم ابا سفيان القائد. يقول - 11:49:07

قد اعطى ظهره للنار. يتدأ بالنار. يقول فوضعت السهم في كبد قوسي. يقول وهو قريب مني والناس منشغل يقول والله لو رميته بالسهم لاصبته. ضربة واحدة وينتهي قائد المشركين يقول لكني تذكرت وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم. تذكرت الوصية لا تذعرهم علي. لا - 11:49:37

اتحدث امرا يقول فلما تذكرت الوصية ارجعت السهم في مكانه. وتركت الامر. يقول ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم متخفيا فسألني عن الاخبار فبشرته بالخبر الناس تنسحب وابو سفيان قال - 11:50:07

الناس ايها الناس اني راجع الى مكة. فمن احب ان يرجع فليرجعن معي. يقول فاذا بالناس ينسحبون فبشر النبي بهذا بعد شهر من الخوف والرعب جندي واحد من جنود الله يأتي الى القوم فيرميه امتعتهم - 11:50:27

ويقلب قدورهم ويقذف الرعب في قلوبهم. يقول فبشرت النبي فدعا لي ووضع العباءة علي ثم نمت حتى الصباح. وفي الصباح اح لم يبق احد من المشركين كفروا بغيضهم لم ينالوا - 11:50:47

خيرا وكفى الله المؤمنين وكان الله عزيزا حكيمة. لما علم النبي بالنصر قال الان نغزوهم ولا يغزونا. الان نحن نسير اليهم العرب وقبائلها كلهم بدأوا الان يهابون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 11:51:07

لكن اليهود لا يهدأ لهم بال حتى يدبروا مؤامرات جديدة على رسول الله واصحابه صار عشرون من سادات بني النظير الذين اجلاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم لكنهم لم يرتدعوا - 11:51:34

ولم يتوبوا مع هذا فصار عشرون منهم من ساداتهم يؤلبون القبائل والعرب على رسول الله ذهبوا اول ما ذهبوا الى قريش وذكروا قريش بانهم انسحبوا من بدر للثانية وان هيبتهم قد ضعفت امام العرب والقبائل - 11:51:51

فحرضوهم على قتال رسول الله وان العرب كلهم سيكونوا معهم ونحن معكم قوموا وقاتلوه وسنقاتله معكم. ولنضربه ضربة رجل

واحد فوافقت قريش على هذه الخطة وهذه المكيدة تجهزت قريش وحلفاؤها اربعة الاف مقاتل - 11:52:12
ثم ذهبت يهود الى سائر القبائل في الجزيرة العربية. قبيلة قبيلة يحرضونهم على القتال فهم لا يحاربون هم جبناء لا يقاتلون لكنهم يؤججون غيرهم ليقاتل نيابة عنهم. هم فقط يوقدون نار الحروب - 11:52:35
ثم ذهبوا الى غطفان  وحرضوهم على قتال رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وهم يعلمون انه رسول الله. اي كفر واي حقد حقدهم وافقت غطفان وتجمع حلفاؤها وقبائلها جميعا ذهبت يهود الى قبيلة قبيلة - 11:53:05
الى بلد تلو الاخر يؤججونهم ضد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتجمعت القبائل كلها العرب كلها تريد ان ترمي النبي بقوس واحدة بعض. فتجمع جيش قوامه عشرة الاف مقاتل. لاول - 11:53:35
مرة هذا العدد الكبير يتوجه الى مدينة رسول الله. للقضاء على النبي وعلى اصحابه. الشيطان يقودهم ويهود تحرضهم وتجمعت ملة الكفر الواحدة. متوجهة الى المدينة. وبلغ النبي الخبر ان العرب - 11:54:05
قد تجمعت والاحزاب تآالبت تريد قتال النبي واصحابه. جمع الصحابة يستشيرهم. ماذا نفعل؟ وماذا نصنع؟ وامرهم شورى بينهم. هل نخرج اليهم نقاتل ام ننتظرهم في المدينة يقاتلوننا؟ ماذا نفعل؟ اشيروا علي ايها القوم - 11:54:25
هنا قام سلمان الفارسي وقال يا رسول الله نحن كنا في فارس اذا جاءت الينا الاقوام تقاتلنا خندقنا حولنا خندقا فلنصنع هذا هنا. قال نعم الرأي رأيك. فجمع الصحابة - 11:54:45